



سند رقم (٣٣)

رئاسة الجمهورية العربية السورية
سكّاية الرئيس للقرارات

٥١٢٤
١٩٧٠ / ٨ / ١٩

السيد الوزير محمد فتحي الدييب

الممثل الدائم للجمهورية العربية المتحدة في لجنة ميثاق طرابلس

بناءً على أوامر السيد الرئيس ، مع التفضل بملاحظة تأشيرة السيد الرئيس

في الصفحة رقم (٥) .

أتشرف بأن أرفق طيه صورة من التقرير الوارد من المخابرات العامة

بشأن تقدير الموقف العربي على ضوء قبول الجمهورية العربية المتحدة المبادرة

الامريكية واعلان الالتزام بقرار ايقاف اطلاق النار مع اسرائيل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام “

له

وزير الدولة

(سامي شرف)

من

٢٣-٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى للغاية



رئيس
المخابرات العامة

مجلس
السياسة
القومية
مجلس
السياسة
القومية

تقدير الموقف العربي على ضوء قبول ج.ع.م المبادرة
الامريكية وعلان الالتزام بقرار ايقاف اطلاق النار مع اسرائيل

ع

١ - اضاف قبول ج.ع.م للمبادرة الامريكية وعلان ايقاف اطلاق النيران على الجبهة
الاصرية عنصرا جديدا لمكونات الموقف العربي اذ حاولت كافة الانظمة العربية
(بين معارض ومؤيد ومتروك) التعامل مع هذا التحرك بما يتماشى مع واقع نظرتهم
الى ج.ع.م واهداف مصالحها الذاتية او الحزبية على مستوى المنطقة الامر الذي
يتطلب تحديد الاطار التعامل مع نظم الحكم والقوى السياسية العربية من جانب
ج.ع.م

٢ - نتناول في هذا التقرير :

- ١ - تقييم الموقف العربي وردود الفعل الحالية والمتوقعة من جانب النظم والقوى
العربية .
- ب - السياسة المقترحة لمواجهة هذا الموقف .

تقييم الموقف العربي

الموقف الفلسطيني

٣ - المنظمات الفدائية

١ - وضع منذ البداية ان هناك موقفا عاما التزمته به المنظمات في مواجهتها
قبول ج.ع.م للمبادرة وتقييم على اساسين :
(١) انطلاقة من ضرورة استمرار الثورة الفلسطينية مجسدة في الكفاح
المسلح الذي تمارسه المنظمات .

(٢) رفض كافة المشروعات التي تقترح انشاء دولة فلسطينية ضمن وسائل حل الازمة (بيان اللجنة المركزية للمقاومة الفلسطينية في ٨/٩)

ب - ومن خلال الموقف العام الذي التزمت به المنظمات توجد موقفت خاصة ومتباينه تجاه ع.م.م والاردن وذلك كما يتضح من التالي :

(١) تعرض الجبهتين الشعبيه والديمقراطية وجبهة التحرير العربية لشخص السيد الرئيس وكل من ج.ع.م والاردن الى حشد الصدام المسلح مع المنظمات المتعاطفة مع ج.ع.م .

(٢) تعمل فتح في اطار الموقف العام للمنظمات مع استمرار تأكيده اعلاميا (دون التعرض المباشر ل ج.ع.م) . للحفاظ على المنظمات كقوة للتأثير تحت زعامتها على ضوء تشكيلها في نوايا الملك حسين .

(٣) يتطابق موقف منظمة الصاعقة مع موقف البعث السوري وتعد اقرب المنظمات اليسى فتح حاليا .

(٤) تؤيد منظمة الانصار موقف كل من ج.ع.م والاردن .

(٥) تسابر الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ومنظمة فلسطين العربية وتناصر من جيش التحرير باقى المنظمات في موقفها العام تجاه المهادرة وترفض التعرض لشخص السيد الرئيس وج.ع.م والاردن .

(٦) باقى المنظمات تتبع الخط السياسى لفتح الى حد كبير .

ج - لم تطرح المنظمات حتى الآن صيغه بديلة للعمل العسكرى لتكون اساسا لموقف فلسطيني يستند اليه خلال المعركة السياسية القادمة .

٤ - اهالى قطاعى غزة والضفة الغربية

يؤيدون موقف السيد الرئيس ويعتبرون قبول المهادرة تحركا ايجابيا لتقوية الفرصة على السلطات الاسرائيلية في فرض الامر الواقع لتهوديد المنطقة كما هو جارى حاليا كما يعارضون موقف المزايدة لبعث العراق وكل من جوج حبشى وفايضى حواتمه ، وعليه يمكن اعتبار هذه القاعدة قوة يمكن تحريكها للتأثير لموازنة موقف بعض المنظمات .

الدول العربية

٥ - الاردن

يتجه نظام الحكم الاردنى الى استغلال الموقف الحالى لامتلاك القدرة على حرية الحركة السياسية دون تأخير فعال من جانب المنظمات وبمقتضى العراق تحت ستار ضرورة فرض احترام المنظمات لايقاف اطلاق النيران وعدم التعرض لاجرام وشخصى الصيد الرئيس ، وفي هذا المجال يسعى الى تحقيق التالى :

١ - التمهيد لاستغلال اى تحرك ايجابى من جانب القوات العراقية فى مجال دعم المقاومة الفلسطينية او خرق قرار ايقاف اطلاق النيران لطلب ترحيلها من الاردن وابعادها كقوة مؤثرة .

ب - تبنى موقف المنظمات المتعاطفة مع جرام والعمل على استمرار الصدام المسلح بينها وبين المنظمات المتطرفة بما يحقق تصفية جزئية بين المنظمات بعضها البعض .

ج - العمل على استقطاب فتح تحت ستار التحرك المشترك للحفاظ على توازن القوى داخل المنظمات مع استغلال موقفها المعارض لفكرة الكيان الفلسطينى .

٦ - يقود بعث العراق الحملة ضد جرام على اساس انفرادها بقبول المبادرة دون استشارة باقى الدول العربية وخداورة هذه الخطوة على كيان القضية الفلسطينية بما قد يؤول الى تصفيتهم اضافة الى محاولة العراق استقطاب المنظمات وتحويل مركز الثقل القيادى من القاهرة الى بغداد مستندا الى موقف الجزائر الذى يعتمد على المعارضة الواضحة دون شكل رسمى وموقف جنوب اليمن الشعبى الذى يرفض المبادرة والحلول السلمية .

٧ - رغم التمهيق الرسمى بين جرام وسوريا فان الموقف المعلن يرفض المبادرة على اساسين هما تدويل النزاع العربى الاسرائيلى واثاحة الفرصة لظهور مواجهت بين الدول العربية تخدم تحرك البعث السورى مستقبلا .

٨ - وافق الحكم اللبناني على المبادرة وقد جاءت هذه الموافقة محققة لصالح القوى المؤثرة فى لبنان بمختلف اتجاهاتها .

٩ - لم تتناول السعودية قبول جرام للمبادرة بوقف اطلاق النيران باية صورة معتمدة على موقفها المعلن السابق وتحقيها لاسلوب التوازن الذى يتبعه الحكم السعودى تجاه

النزاعات العربية والتي لا تؤثر على مصالحه بصورة مباشرة (طلبت بعثة فتح التي زارت السعودية بمقابلة الملك ورفض طلبها) كما طلبت زيادة المعونة واشترطت لذلك تصفية العناصر الماركسية) .

- ١٠ - وضع ميل الكويت الى قبول المبادرة دون الاعلان عن ذلك خوفاً من اثاره القليلة الفلسطينية هناك وازافة مزيد من الحماسيات لعلاقتها مع العراق .
- ١١ - وافقت اليمن الشمالية ^{على} موقف مع الأمم المبادرة بينما تعمل العناصر الحزبية (البعث - الحركيون) على التعرض لموقف مع الأمم والاردن .
- ١٢ - ايد وزير الخارجية التونسي موقف الجمهورية العربية المتحدة صراحة بينما حاول الحسن خلال لقائه مع ممثلي المنظمات اقتناعهم بعدم وجود تعارض بين موقف ج مع الأمم وامانيسهم القومية .
- ١٣ - رضم ماعر عنه بيان مجلس الثورة الليبي من تأييد تام لج مع الأمم فقد أكد موقف ليبيا السابق تجاه الازمة وهو ما يمكن اعتباره محصلة دقيقة للاتجاهات التي تسود مجلس الثورة الليبي في الوقت الذي ايد فيه السودان موقف ج مع الأمم وتحركهم الحالي لحل الازمة .

التقديم

- ١٤ - اوضحت ردود الفعل المدغمية في الدول العربية ان الاتجاه المعادي لج مع الأمم سواء من جانب أنظمة الحكم او المنظمات القداثية يركز على ايجاد مفهوم خاطئ مؤلفه ان ج مع الأمم قد تفرطت بالقضية الفلسطينية وأقفتا لتالي اى تطوير للموقف العربي في اتجاه حل هذه القضية وانها اعتمدت في ذلك على سلوك فردى دون مشاورة من جانب السدول العربية او المنظمات القداثية .
- ١٥ - وبتقييم الامكانيات التي تستطيع القوى المعادية توجيهها في غير صالح الحركة السياسية لج مع الأمم يمكننا ان نوجز اهمها فيما يلى :
- ١ - جهد وامكانيات بعث العراق في تشويه موقف ج مع الأمم واتجاهها لدفعها لمعارك فرعية للتأثير على حركتها الرئيسية في مجال العمل على تسوية الازمة
- ب - امكانيات المنظمات في التحرك وخاصة داخل الاردن بما قد يؤثر على سلامة جبهته الداخلية وقدرتها في التحرك الدعائى .

ج - قدرات القوى الغربية وخاصة الولايات المتحدة في استغلال تناقضات الموقف العربي بما يحقق حرمان الجمهورية العربية المتحدة من رصيدها العربي خلال مفاوضاتها مع البعث الدولي وهو الجهد الذي تساهم اسرائيل فيه بنصيب كبير .

١٦ - وترتبطا على ما تقدم فان جوهر تحرك الجمهورية العربية المتحدة لمواجهة هذه العمليات يمكن ان يتم داخل اطار المبادئ العامة التالية :

ا - تنمية التأثير الذي تتمتع به الجمهورية العربية المتحدة على مستوى المنطقة باكثر من اسلوب (خاصة مع ليبيا والسودان) .

ب - ايضاح حقيقة ان تحرك القوى المعادية والمنافسة خاصة بعث العراق يتم بدافع من مصالحها الذاتية وتقدم الادلة العملية على ذلك .

ج - استغلال عجز القوى المعادية والمنافسة عربيا عن تقديم بديل ايجابي لحركة الجمهورية العربية المتحدة السياسية لظهور عدم جديتها وخطورة الاستمرار في اسلوب العزلة على مصير الازمة والقضية الفلسطينية .

د - ضمان استمرار الموقف المحايد للدول العربية المحافظة باستغلال اتجاهها لعدم التحرك

التوصيات

١٧ - العمل على المحافظة على توازن القوى داخل الاردن بين الملك حسين والمنظمات الفلسطينية وتجنب صدام القوتين مباشرة .

١٨ - عزل بعث العراق عن التأثير في الموقف بتجميد دور القوات العراقية في الاردن وتطويق حركة البعث العراقي في ليبيا والسودان .

١٩ - تدعيم المنظمات المؤيدة لموقف ع.ع.م بغرض المحافظة على استقلالها وحريتها في العمل مستقبلا حسبما تتطور الامور بالنسبة للمحادثات السياسية المقبلة .

٢٠ - الاستمرار في الحوار مع فتح للوصول الى صيغة مقبولة تفضلا لحقوق شعب فلسطين

٢١ - شد العناصر القيادية في الضفة الغربية وقطاع غزة للتأثير على موقف المنظمات .

٢٢ - تحكيد موقف الدول العربية التقليدية عند حدودها الحالية .

سرى
عربي
الذي
تتمتع
بها
الجمهورية
العربية
المتحدة
من
رصيد
عربي
كبير
الذي
تساهم
اسرائيل
فيه
بنصيب
كبير
الذي
تساهم
اسرائيل
فيه
بنصيب
كبير
الذي
تساهم
اسرائيل
فيه
بنصيب
كبير